

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّٰيْثُ : جَمْعُ الْبُرْقُوعِ الْبَرَاقِعُ . قالَ وفيه خَرْقَانِ  
لِلْعَيْنَيْنِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيَّ لِأَبِي النَّجْمِ :  
إِنَّ ذَوَاتِ الْأُزُرِ وَالْبَرَاقِعِ ... والبُدنُ في ذاكَ الْبَيْضِ النَّاصِعِ .  
لَيْسَ اعْتِذَارِي عِنْدَهَا بِنَافِعِ ... ولا شَفَاعَاتٍ لِدَاكِ الشَّافِعِ ومن  
قَوْلِ الْعَامَّةِ فِي الْعَكْسِ الْمُسْتَوِي : عَقَارِبُ تَحْتَ بَرَاقِعِ .  
ويُقَالُ : بَرَقَعَهُ بَرَقْعَةً : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ فَتَبَرَّقَعَ أَي لَبِسَهُ .  
قالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :  
" وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعَتْ فَقَدَ رَابِنِي مِنْهَا الْغَدَاةُ  
سُفُورُهَا وقالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْبُرْقُوعُ كَقُنْفُذٍ : سِمَةٌ لِفَخِذِ الْبَعِيرِ  
حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا خِطَاطٌ فِي طُولِ الْفَخِذِ وَفِي الْعَرْضِ الْحَلَقَتَانِ  
صُورَتُهَا هَكَذَا . وَالْبُرْقُوعُ أَيضًا : مَاءٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ بِطَنِ الشَّرِيفِ  
. نَقَلَهُ ياقُوتٌ وَالصَّاعِنِيَّ . وَبُرْقُوعٌ بِلا لامٍ : اسْمٌ لِلْعَنْزِ إِذَا  
دُعِيََتْ لِلْحَلَابِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .  
وقالَ أَبُو عَمْرٍو : جُوعٌ بَرَقُوعٌ كَعُصْفُورٍ وَصَعْفُوقٍ جاءَ الْأَخِيرُ نَادِرًا  
نَدْرَةً صَعْفُوقٍ وَكَذَلِكَ جُوعٌ يَرَقُوعٌ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ الْمَصْمُومَةِ  
وَلَيْسَ بِتَصْغِيرٍ بَلْ هِيَ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ وَكَذَلِكَ بُرْقُوعٌ وَبَرَقُوعٌ كُلُّ ذَلِكَ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي شَدِيدٌ . وَالْبُرْقُوعُ كَزَبْرَجٍ وَقُنْفُذٍ : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ  
. وقالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ : هِيَ السَّمَاءُ السَّابِغَةُ لَا يَنْصَرِفُ وَنَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ أَيضًا هَكَذَا .  
أَوْ هُوَ اسْمُ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ وقالَ :  
جاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ .  
أَوْ هِيَ اسْمُ السَّمَاءِ الْأُولَى وَهِيَ سَمَاءُ الدُّنْيَا كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
قالَ : زَعَمُوا وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ قالَ : وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالْأَصْلُ  
الرَّاءُ وَالْقَافُ وَالْعَيْنُ لِأَنَّ كُلَّ سَمَاءٍ رَفِيعٌ وَالسَّمَوَاتُ أَرْقَعَةٌ  
وَصَوَّبَ الصَّاعِنِيَّ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأُمَيَّةَ بْنِ  
أَبِي الصَّلَاتِ :  
فَكَأَنَّ بَرَقِعَ وَالْمَلَائِكَةَ تَحْتَهَا ... سَدَرُ تَوَاكُلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرُبُ

هَكَذَا هُوَ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَجْرَدُ  
بِالدَّالِ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّيّ وَالصَّاعَنَانِيَّ وَالْقَصِيدَةُ دَالِيَّةٌ .  
وَزَادَ ابْنُ بَرِّيّ : وَمَا وَصَفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْبَيْتَ هَذَا يَنْ  
مِنْهُ وَسَمَاءُ الدُّنْيَا هِيَ الرَّقِيعُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ  
فِي سِدْرٍ فَرَجَعَهُ .

وَبِرَّكَهٌ بُرْقُعٌ كَقُنْفُذٍ بِأَعْلَى الشَّامِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ ياقوتُ  
وَالصَّاعَنَانِيَّ وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي بَبْطُونِ الشُّرَيْفِ فَإِنَّ ذَلِكَ بَنَجْدٍ .  
وَالْمُبِرَّقَعَةُ بَفَتْحِ الْقَافِ : الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ : وَبَكَسَرِهَا : غُرَّةُ الْفَرَسِ الْآخِذَةُ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرُ  
أَنَّهُ يَنْطُرُ فِي سَوَادٍ زَادَ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاوَزَ بَيَاضَ الْغُرَّةِ سُفْلًا إِلَى  
الْخَدَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الْعَيْنَيْنِ . يُقَالُ : فَرسٌ مُبِرَّقَعٌ  
وَعُرَّةٌ مُبِرَّقَعَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَرْقُعٌ لِحْيَتُهُ أَيْ صَارَ مَأْ بُونًا مَعْنَاهُ تَزَيَّيْنَا بِزِيٍّ .  
مَنْ لَبِسَ الْبُرْقُعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا عَيْلَانَ بَرْقُعَتٌ ... لِحَاهَا وَبَاعَتُ نَيْلَهَا  
بِالْمَغَازِلِ وَمِنْ الْمَجَازِ : بَرْقُعٌ فُلَانًا بِالْعَصَا بَرْقُعَةٌ : ضَرْبُهُ بِهَا  
بَيْنَ أَذُنَيْهِ أَيْ حَتَّى صَارَ كَالْبُرْقُعِ عَلَى رَأْسِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ  
عَلَيْهِ : قَالَ الْفَرَّسَاءُ : بَرْقُعٌ نَادِرٌ نُدْرَةٌ هَجْرَعٌ : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ وَنَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا وَقَالَ : جَاءَ عَلَى فِعْلٍ وَهُوَ غَرِيبٌ  
نَادِرٌ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ فِي اسْمِ السَّمَاءِ وَكَقُنْفُذٍ  
تَصْغِيرٌ عَنْ هَذَا فَتَأَمَّلْ